

ويشكل السكان الأصليون نسبة ٨٠ ٪ ، بينما يشكل الوافدون نسبة ١٠ ٪ . وقد جاء أكثرهم كمناصرين أو محتمين بحملة الغزو التي قام بها آل خليفة على البحرين عام ١٧٨٣ . وترجع أصول هؤلاء إلى قبائل : آل مسلم ، آل سودان ، آل بوعينين ، المنانعة ، من أبو الظلوف ، السادة ، بني الخضير ، وجميعهم ينتمون إلى عدد من القبائل التي كانت تقطن شبه جزيرة قطر .

أما الاقليات فتشكل ١٠ ٪ من شعب البحرين ، وتنحدر من أصول إيرانية بالدرجة الأولى ، وهندية وباكستانية ، وبلوشية بالدرجة الثانية . ويعتقد بعض الباحثين ان قسما منهم ينحدرون - في الأصل - إلى بعض القبائل العربية التي إستقرت على الطرف الشرقي في الخليج ، واكتسبت اللغة والعادات الفارسية ، الا ان تحولات سياسية واقتصادية دفعت بهم نحو الهجرة المعاكسة الى اوطانهم الأصلية .

..... ، فتختلف الروايات المحلية ، والمصادر المعاصرة لذلك الاحتلال ، فبينما يقول آل خليفة نقلا عن مصادرهم المحلية ، ان عتوب الزبارة وهم آل خليفة وأنصارهم كانوا يمثلون القوة الوحيدة التي استولت على البحرين (١) . فإن البيانات المستقاة من مركز شركة الهند الشرقية الانجليزية في البصرة وغيرها ممن تعتمد معلوماتها على نفس التقارير ، تقول : أن عتوب الكويت هم أول من احتل البحرين . والأرجح ان عتوب الزبارة (آل خليفة ، آل الجلامه) ، بمشاركة آل مسلم ، آل بن علي ، آل سودان ، آل بوعينين ، القبيسات ، آل حسان ، المنانعة ، السادة ، وبقيادة آل خليفة ، هم الذين غزوا البحرين واحتلوا ، بالاضافة الى الدعم والمساندة التي تلقوها من عتوب الكويت (آل الصباح وغيرهم) .